@ 347 @ ابن سلمة فقال أبو العيناء ! ! (القصص : 15) فبلغت كلمته موسى فلقيه في الطريق فتهدده فقال له أبو العيناء ! ! (القصص : 19) .

وكتب إلى بعض الرؤساء وقد وعده بشيء فلم ينجزه ثقتي بك تمنعني من استبطائك وعلمي بشغلك يدعوني إلى إذكارك ولست آمن مع إستحكام ثقتي بطولك والمعرفة بعلو همتك اختزام الأجل فإن الآجال آفات الآمال فسح ا في أجلك وبلغك منتهى أملك والسلام .

وأحواله ونوادره كثيرة .

وروي عنه أنه قال كنت يوما جالسا عند أبي الحكم إذ اتاه رجل فقال له وعدتني وعدا فإن رأيت أن تنجزه فقال ما أذكره فقال إن لم تذكره فلأن من تعده مثلي كثير وانا لا أنساه لأن من أسأله مثلك قليل فقال أحسنت أبوك وقضى حاجته .

وكانت ولادته سنة إحدى وتسعين ومائة بالأهواز كما تقدم ونشأ بالبصرة وكف بصره وقد بلغ أربعين سنة وكان جده الأكبر لقي علي بن أبي طالب فأعياه في المخاطبة معه فدعا عليه بالعمى له ولولده فكل من عمي من ولد جد أبي العيناء فهو صحيح النسب فيهم هكذا قاله أبو سعيد الطلحي وخرج من البصرة وهو بصير وقدم سر من رأى فاعتلت عيناه فعمي وسكن بغداد مدة وعاد إلى البصرة وتوفي بها في جمادى الآخرة سنة ثلاث وثمانين وقيل اثنتين وثمانين ومائتين وقال ابنه جعفر توفي أبي لعشر ليال خلون من جمادى الأولى ومولده سنة تسعين ومائة وا اعلم رحمه ا تعالى ولقب بأبي